

وعاشروهن بالمعروف | المجلس الأول | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. فقد وصلتني رسالة ان فلانة الفلانة زميلاتي في الجامعة وانا بحبها جدا. واتفقنا على الجواز وما اقدرش اسببها. فهو يسمي هذا حبا وهذا ليس بحب. حب تعريفه يختلف تماما عن هذا. انما هذا يسمى - 00:00:00 وعاشروهن بالمعروف. مأساة. مأساة. امرأة زوجها زن. مأساة اكتشفت مرات تروح تشتكي لاهلها يقولوا لها ايه؟ عندك عيال وعندك وعندك والكلام ده وهتهدي بيتك على ايه؟ ولكن لو تزود عليها زوجها. يقولوا لها ايه - 00:00:20 تعالي واحنا هنريبه. مش ده اللي بيحصل؟ واي واحد فيكم تعرض للمسألة دي يرفع ايده. الله! ما فيش حد يوجعه وعاشروهن بالمعروف. ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. طبعا - 00:00:40 مربي بنته علشان يبقى معها سلاح. مش كده مش يقولوا كده؟ شهادتنا سلاح داخله تحارب بقى. الراجل بقى عمل حاجة كده ولا كده تقوم فاتحة كرشه على طول. وتعيش لوحدها - 00:01:00 تعيش بمزبعتها وطز في الرايب. طز في الرايب. وعاشر في امرأة جت مع جوزها جوزها اتجوز عليها. فجاية تشتكي هذا الزوج لهذا الشيء. وبتحكي له بتقول له زنا وسامحني. لكن يتجوز علي! الشيخ بقى يقول لي قعدت ادور على البلغة. فين البلغة؟ فين البلغة - 00:01:10 وعاشروهن بالمعروف. امة الله. لا يجوز لاحد اذا غار ان يتجاوز حدود الله بان تكلم في الآخرة. لا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المسجد. اختاه. اي رجل في الدنيا يكره المرأة الغيراء. ليه؟ ليه - 00:01:30 النادي طمع عينيه وخير الامور اوسطها من غير قرب يمل ولا بعد ينسي. وعاشروهم نبي المعروف قبل البداية. ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق التعدد. الست العاقلة. تقول ايه؟ تقول طيب. طالما ان هو يتزوج. طب ما انا اخطر له ويبقى لي جميل عليه. يحمل لي هذا الامر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. اختاه. انتبه - 00:01:50 امتى الست تقول هذا الكلام اذا كان زوجها وفيها رجلا فاضلا ليس خسيسا نزلا. لان الخسيس النذل يقلبها ويقلب غيرها ولا يحمل جميلا لاحد هي اذا علمت ان زوجها رجل فاضل عشرة ودين عشرة وصاحب مروءة معروفة ورجل حامل للجميل تتخذ الخطوة دي معه فاتها اذا فعلت - 00:02:20 ارتفعت على سماء قلبي. وعاشروهن بالمعروف. المرأة لو كنت انت موافق عليها وممتازة والكلام ده ما تكتبش في القايمة الا اللي انت جبتة. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زيبا. وخلق احسن منها كمان. ماشي يا عم! دي نصيحة انا بنصحها لك - 00:02:40 العشرة بالمعروف وصيانة كل واحد للآخر. هو ده الحب. طيب انا انا اقول لكم حاجة انا بس اقول لكم على حاجة. نصيحة الى كل رجل. بص يا عم انت وهو. انا رجل عندي اربع نسوة وبقول اهوت ان التعدد عز. التعدد عز - 00:03:00 يعني واسأل مجرب ولا تسألش طبيب. عز عز. وعاشروهن بالمعروف تسجيلات المنار الاسلامية يسرها ان تقدم لكم هذا الاصدار. وعاشروا وذلك لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني والان مع فضيلة الشيخ. نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى - 00:03:20 فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:03:55 محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى

ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على - 00:04:15

ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن الجوزي رحمه الله في كتاب صيد الخاطر تأملت في فوائد النكاح ومعانيه وموضوعه. فرأيت ان الاصل الاكبر في في وضعه وجود النسل. لان هذا الحيوان لا يزال يتحلل ثم يخلف المتحلل الغذاء -

00:04:35

ثم يتحلل من الاجزاء الاصلية ما لا يخلفه شيء. فاذا لم يكن بد من من فناءه وكان المراد امتداد الازمان الدنيا جعل النسل خلفا عن

الاصل. ولما كانت سورة نكاحي تأبها النفوس الشريفة من كشف العورة وملاقة ما لا يستحسن لنفسه جعلت - 00:05:05

شهوة تحت عليه ليحصل المقصود. ومن هذا الفن يحصل كثير من المقصود من دفع هذه الفضول المؤذية بمنكوح مستجد. وان كان

مستقبح الصورة ما لا يحصل به في العادة. ومثال هذا ان الطاعم اذا امتلأ خبزا ولحما حيث لم يبقى فيه فضل - 00:05:35

لتناول لقمة اذا قدمت اليه الحلوى فيتناول. فلو قدم اعجب منها لتناول لان الجدة لها معنى عجيب. وذلك ان النفس لا تميل الى ما

الفت وتطلب غير ما عرفت. ويتخيل لها في الجديد نوع مراد فاذا لم تجد مرادها صدف - 00:06:05

الى جديد اخر. فكأنها قد علمت وجود غرض تام بلا كدر وهي تتخيله فيما تراه وفي هذا المعنى دليل مدفون على البعث. لان في

خلق من همته متعلقة بلا متعلق نوع عبث فافهم هذا. فاذا رأت النفس عيوب ما خالطت في الدنيا عادت تطلب - 00:06:35

جديدا ولذلك قال الحكماء العشق العمى عن عيوب المحبوب. فمن تأمل عيوبه سلام. ولذلك يستحب للمرأة الا تبعد عن زوجها بعدا

تنسيه اياها ولا تقرب منه قربا يملها معه. وكذلك يستحب له ذلك. لئلا يملها او تظهر - 00:07:05

ولديه مكنونات عيوبها. وينبغي لها الا يطلع منها على عورة. وتجتهد في لا يشم منها الا طيب ريح. الى غير ذلك من الخصال التي

تستعملها النساء الحكيمات. فان فهن يعلمن ذلك بفطرن من غير احتياج الى تعليم. فاما الجاهلات - 00:07:35

انهن لا ينظرن في هذا فيتعجل الالتفات الازواج عنهن. فمن اراد نجابة كالولد وقضاء الوتر فليتخير المنكوح. ان كان زوجة فلينظر

اليها. فاذا وقعت في في نفسه فليتزوجها. ولينظر في كيفية وقوعها في نفسه. فان علامة تعلق حبها - 00:08:05

بالقلب الا يصرف الطرف عنه. فاذا انصرف الطرف قلق القلب بتقاضي النظرة فهذا هذا الغاية ودونه مراتب على مقاديرها يكون بلوغ

الاغراض. وان كان جارية تشتري ينظر اليها ابغ من ذلك النظر. ومن قدر على منطقة المرأة او مكالمتها بما يوجب - 00:08:35

تنبيه ثم ليري ذلك منها فان الحسن في الفم والعينين. وقد نص احمد على جواز بان يبصر الرجل من المرأة التي يريد نكاحها ما هو

عورة. يشير الى ما يزيد على الوجه - 00:09:05

ومن امكنه ان يؤخر العقد او شراء الجارية لينظر كيف توقان قلبه فانه لا يخفى على عاقل توقان النفس لاجل المستجد. وطوقانها

لاجل الحب. فاذا رأى قلق الحب اقدم فانه قد اخبرنا محمد بن عبد الباقي وساق سنده الى عطاء الخرساني قال مكتوب في التوراة -

00:09:25

كل تزويج على غير هوى حسرة وندامة الى يوم القيامة. ثم ينبغي للمتخيل ان في الاخلاق فانها من الخفي وان الصورة اذا خلت من

المعنى كانت كخضراء الدمن ونجاسة الولد مقصودا. وفراغ النفس من الاهتمام بما حصلت من رغبات اصل عظيم يوجب اقبال القلب -

00:09:55

في على المهمات ومن فرغ من المهمات العارضة اقبل على المهمات الاصلية. ولهذا جاء في الحديث سيقضي القاضي بين اثنين وهو

غضبان. واذا وضع العشاء وحضرت العشاء فابدأوا بالعشاء فمن قدر على امرأة سالحة في الصورة والمعنى فليغمض عن عوراتها -

00:10:25

تجتهد هي في مرضيه. من غير قرب يمل ولا بعد ينسي. ولتقدم على التصنع له يحصل الغرضان منها الولد وقضاء الوتر. مع الاحتراز

الذي اوصيت به تدوم الصحة ويحصل الغناء بها عن غيرها. فاذا قدر على الاستكثار فاضاف اليها سواها عالية - 00:10:55

انه بذلك يبلغ الغرض الذي يفرغ قلبه زيادة تفريغ كان افضل لحاله. فان خاف وجود هدى الغيرة ما يشغل القلب الذي قد اهتمنا

بجمع همته او خاف وجود مستحسنة تشغل قلبه عن - 00:11:25

من ذكر الآخرة أو تطلب منه ما يوجب خروجه عن الورع فحسبه واحدة. ويدخل فيما أوصيت به أن يبعد في المستحسنيات العفاف. فليبالغ الواحد لهن في حفظهن وسترهن. فان هذا ما لا يرضيه عجل الاستبدال فانه سبب السلو. وان قدر على الاقتصار فان الاقتصار على - [00:11:45](#)

واحدة أولى. فان كانت على الغرض قنع وان لم تكن استبدل. ومن خاف وجود الغيرة فعليه بالسراي فانهن اقل غيرة. والاستظراف لهن امكن من استظراف الزوجات وقد كانت جماعة يمكنهم الجمع وكان النساء يصبرن. فكان لداود عليه السلام مائة امرأة - [00:12:15](#)

ولسليمان عليه السلام الف امرأة. وقد علم حال نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكان لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه اربع حرائر وسبع عشرة سرية. وتزوج ابنه الحسن رضي الله عنه بنحو من اربعمئة. والى غير هذا مما يطول ذكره فافهم ما اشرت اليه تفز به - [00:12:45](#)

في ان شاء الله تعالى. الكلام فيه بعض غموض عن عادة ابن الجوزي انه كان يستخدم احيانا بعض العبارات الغامضة في مثل هذه الخواطر. لكن هذه شهادة عالم مجرب عالم وله تجربة. والتجربة اصل من اصول الشرع ايضا. يرجع الرجل - [00:13:15](#) اليها لا سيما اذا كان في موضع القاضي. ومن الدلائل على الاهتمام بالتجربة. وان لها اصلا شرعيا اصيلا قصة معراج النبي صلى الله عليه وسلم واسرائيل. فلما اسري به الى السماء - [00:13:45](#)

لقي موسى عليه السلام فقال ماذا اعطاك ربك؟ قال خمسين صلاة. فقال له اني جربت الناس قبلك. وان امتك لن تستطيع فسرت بك التخفيف الى اخر الحديث. فقله اني جربت - [00:14:05](#)

الناس قبلك ففي هذا دلالة على انه يجوز ان نرجع الى التجربة. ولذلك يكون على كلام عالم الذي خالط الناس من البهاء والحكمة ما لا يكون على كلام العالم حبيس المكتبات - [00:14:25](#)

رجل العالم الذي لابس الناس يستطيع ان ينزل النصوص الشرعية على واقع الناس. وهذا جهد كبير يبذله العالم يعني حفظ النصوص الشرعية امر سهل. ان احفظ النصوص كتابا وسنة. لكن - [00:14:45](#)

استخدام هذه النصوص في واقع الناس هذا اصعب ما يكون. اصعب من حفظ النص. نص يعني موجود في كتاب فان كان المرء ذكيا حافظا يستطيع انه يحفظ كتاب وكتابين من الأدلة. لكن يعرف قدر العالم وفهمه - [00:15:05](#)

باستخدام النصوص ومطابقتها لواقع الناس. ابن الجوزي كما تعلمون من سيرته التي ذكرنا نبذا في هذه الدروس كان رجل عامة. وكان يحضر مجلس وعظه الخليفة بنفسه ويعني هو كما قال قبل ذلك وشرحنه اسلم على يديه اكثر من عشرين الفا. اما الذين تابوا - [00:15:25](#)

على يديه فهم الوف مؤلفة لا يعلمهم الا الله. سبحانه وتعالى. وكان رجلا بليغا يتكلم سجية ثقة بالكلام المعجب المطرب الذي اذا اراد احد منا ان يتخيريه ربما بدل الجهد وفتح معاجم اللغة - [00:15:55](#)

حتى يستطيع ان يأتي بمثل هذه المحسنات البديعية التي كان يعني يستخدمها في كلامه سجية آ كما هو معلوم من سيرته فهو آ يتكلم عن مسألة اجتماعية. وهذه المسألة الاجتماعية مبني عليها صلاح كله - [00:16:15](#)

الا وهو معرفة مقاصد النكاح. فهو يقول ان الله تبارك وتعالى لما كتب على عباده الفناء وان كل امرئ لابد ان يموت وكان مطلوب ايضا بقاء هذا نسل الى يوم القيامة. فكيف يفنى ويبقى؟ قال فجعل النكاح من المقاصد. و - [00:16:35](#)

على النكاح مربوط بالشهوة. بحيث ان الرجل مثلا يتزوج المرأة ويكون بينهم من المشاكل ما يعلمه اهل في الحي جميعا. اول يوم وهو ييضرب فيها وهي بتشتت فيه. ومع ذلك عندهم اتناشر ولد. طب ليه - [00:17:05](#)

بتيجي ازاى اتناشر ولد وهم بيخطبوا في بعض من اول شهر. قال لك ان المسألة دي ربط البقاء الاصل بالشهوة بحيث يغلب المرء عليها. بحيث يغلب المرء عليها ولا يكون له اختيار فيها. والا لو كان هذا بيد الرجل - [00:17:25](#)

لكان هذا نذير بفناء البشرية. انما يكره الرجل المرأة وتكرهه ومع ذلك يبقى الولد وقد تعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في

حديث عبدالله ابن زمر. قال يجلد احدكم امرأة - 00:17:45

اتاه جلد العبد ثم يأتيها اخر النهار. وبعدين لما يقول جلد العبد العبد ده بالنسبة لك انت لا يشكل شيئا عبارة عن فلوس كرسي. ترابيزة. هو العد كده. فليس هناك رابط ليس هناك رابط قلبي - 00:18:05

يربطك بالعبد. لانه في الاخر عبد زهقت منه بتبيعه. تبيعه وتقبض الفلوس. فالعبد عبارة عن مال. يعني ليس في قلبك رحمة ولا محبة ولا تقدير لهذا العبد. فتخيل بقى لما يكون انسان بهذه المثابة وحب واغضبك. ايه - 00:18:25

انت ممكن تعمله فيها. لا في حب يردعك ولا لو اعتذر تسامحه لانه ليس له اي كيان عندك. فيجلد الرجل امرأته المنتقم اللي هو ما فيش في قلبه ادنى محبة ولذلك ذكر العبد هنا لهذه النكتة. ان هو ضرب بلا رحمة. ثم يأتيها اخر النهار ده - 00:18:45
شيء عجيب. لان مثل هذا الامر انما يتطلب نوع بقى من التقرب ونوع بقى من المحبة ونوع من الكلام المعسول. وده لسه ضاربها علقه دلوقتي فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم تعجب من هذا. فكان من حكمة الله عز وجل البليغة ان يبقي هذا النسل واربطه بالايه -

00:19:05

بالشهوة. فابن الجوزي رحمه الله يتكلم هنا. يقول ان الزواج هو آآ نوع من الجد كنت عايش لوحدهك وبعدين جد على حياتك ضيف جديد. هذه الجدة خروج عن المألوف. ايه المألوف بتاعك قبل ان تتزوج؟ العجوبة. خلاص اللي انت نايم فيه قايم فيه. وبعدين

تزوجت - 00:19:25

صار شيئا جديدا. فقال لك النفس عدو ما الفت. فانت عذب عذب عذب وبعدين تزوجت فقال لك ده يعطي حياتك معنى جديدا. وضرب المثل بالايه؟ بالاكل. دخلت البيت اكلت لحمة واكلت - 00:19:55

رز واكلت عيش ومكرونه لحد ما خلاص حسيت ان انت هتفرقع. يقول لك حنة اللحمة دي تقول له ما اقدرش. حتى لو كنت تشتهيها. خلاص؟ ما اقدرش دي معناها ما تحطش في بطنك حاجة. ومع ذلك يا اخي يجيب لك الحاجة الحلوة تاكلها - 00:20:15

طب ما انت لسة مديك حنة لحمة من شوية قلت له ما اقدرش. وفعلا ما تقدرش تبلعه. خلاص؟ طب لما جاب لك طبق حلوى وطبق فواكه فضيلتي تاكل وتاكل وتاكل. طب ايه اللي خلاك تاكل الحلوى؟ انها غير اللحم. خلاص؟ فالواحد اكل اللحم حتى - 00:20:35

اكل الطبخ حتى مل. خلاص. فاذا ملت النفس قلت. انما الحلوى هذا جنس اخر غير اللحم فعلاش هو جديد اكلته. ومعدتك اتسعت لمثل هذا. ليه؟ لان قلبك قبل هذا. وانت عارف المعدة ده احد - 00:20:55

الاعضاء اللي القلب بيحكمها. القلب هو الحكم او الفيصل لان هو سيد الايه؟ البدن كله. فالقلب اذا قبل يخلي الجوارح ايه فخلاص المعدة اللي كانت مكبشة في بعضها دي قامت اتسعت علشان تاخذ ايه الحلوى والفاكهة والكلام ده. طبعا ده ما يعرفش يجيب الكلام

ده الا - 00:21:15

رجل عالم عارف بحقيقة النفس. ولابس الناس وخالط الناس. فابن الجوزي رحمه الله ضرب الدلالة على المستجد بهذا يقول ولذلك قال الحكماء العشق العمى عن عيوب المحبوب. فمن تأمل عيوبه سل - 00:21:35

ولذلك قالوا من رأى في حبيبه عيبا فليست محبته كاملة. انما تكمل محبته اذا لم ير في حبيبه عيبا. فانه اذا تأمل عيوبه سلا عنه. وطبعا بهذه المناسبة بنقول ان التعصب مثلا طالب درس على شيخ من الشيوخ. واحب هذا الشيخ جدا - 00:21:55

ده من السهل جدا ان ينقلب على هذا المحبوب. ليه؟ لانه تصور ان الله جمع الكمالات في هذا الانسان. فلا يتخيل وقوع منقصة فيه. ولا وقوع تصرف يخالف المروءة منه. عشان كده اول ما بيرى هذا العيب بيحصل له نوع من الاندهاش المفاجئ الذي يصدع قلبه

فينقلب على - 00:22:25

هذا الرجل عشان كده لو هو مسلا جلس مع شيخ واثنين وثلاثة واربعة وخمسة بيبقى معتدل. ليه؟ يعلم ان الله عز وجل نصر الكمال في الناس وان ده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية وده فاضل في الحاجة الفلانية. فهذا مما يزرقه الانصاف -

00:22:55

وانا اعرف رجلا كان يحب آآ الشيخ الالباني رحمه الله محبة كبيرة جدا الى خرجت الولوع الذي نهى عنه عمر بن الخطاب رضي الله

عنه فيما رواه البخاري في الادب المفرد بسند صحيح. قال عمر لما - 00:23:15

اولاه اسلم اللي هو والد زيد ابن اسلم. الراوي المشهور المعروف. من شيوخ مالك. قال يا اسلم لا يكن حبك كلفا ولا يكن بغضك تلفا. لما تحب لا تكلف ككلف الصبي. الولد الصبي لما يكون - 00:23:35

عايز لعبة يفضل يعيط لحد ما ياخدها. واول ما ياخدها يكسرها. خلاص؟ فيقول له لما تحب ما تعملش زي الولد صغير تفضل تعيط وتزن واخذ بالك ولما تكره ما تتملوش التلف. لكن كن معتدلا لا هذا ولا ذاك. تمام - 00:23:55

فهو كان يبحب الشيخ الالباني درجة الولوع. الولوع. هو اللي دخل الشيخ الالباني الاردن فلما ذهبت للاردن اول مرة عشان القى الشيخ الالباني سنة الف ربعمية وسبعة في المحرم من اول هذه السنة. كان بدأ هذا الرجل ينحرف عن الالبان - 00:24:15

وبعدين ده كان بقى لما يكون هو يعني يحب الالبان لدرجة الولوع. مش اول ما يقع يبقى صوفي هو ده اللي حصل. فهذا من المدهشات. صوفي. فدي مسألة انا مش قادر افهمها. ممكن يعني - 00:24:35

لما ينزل من الالباني ما بيعدش اوي اوي عن الاتجاه. لكن يقع من حالق يقع على حد ما يصل للدرك الاسد وبيحضر بقى الحضرات والكلام ده اهو. ولاولياء الله الصالحين والالباني راجل له تحذير الساجد - 00:24:55

من اتخاذا القبور مساجد. اشوف فلما قبلت هناك فيعني لقيته كده ايه يعني كان لسه يعني بادئ في الانحراف بدء الانحراف كان شكله ايه؟ يقول يعني والله الشيخ الالباني شيخ جليل لكن في برضو ناس اجلاء. طب هو حد قال غير كده؟ هو الالباني - 00:25:15

لما قعد كده قال انا الجليل الوحيد علشان تكتشف بعد عشرين سنة من الولوع وكان يطلع من الاردن يروح آآ سوريا يلف وراه من كتر الولوع والمحبة. فالواد الالباني ما قالش انا الجليل الوحيد عشان تقول ده فيه اجلاء اخرون. خلاص؟ لكن هي - 00:25:35

المسألة تبنتي كده الباني مش هو الوحيد. فيه ناس برضو فضلاء وفيه ناس خالفوه الرأي وفيه هو قال الزهبي المحلق حرام. برضو فيه ناس فضلاء قالوا مش حرام ماشي اذا كانت المسألة كده لا بأس. لكن هي دي كانت البداية اللي هو التجمل. لانه مش معقول

ينحرف مية وتمانين درجة فجأة كده - 00:25:55

الراجل ده النهاردة يعني راجل صوفي محترم وصاحب بقى طريقة والكلام ده. ده السبب في كده ايه؟ الغلو. الغلو عشان كده تجد من الانصاف والخير على الطالب اللي له اكثر من شئ تجد فيه من الانصاف اكثر من الطالب الذي توفر على شيخ - 00:26:15

ده يوم ايه؟ ده يوم ما يتحملش وقوع عيب فيه. لما ذهبت للشيخ الالباني رحمه الله كان في مشكلة ما بين بيني وبين الشيخ محمد نسيب الرفاعي. رحمه الله. الشيخ محمد نسيب الرفاعي ده راجل يعني كانت اخلاقه في الذروة - 00:26:35

قل من الناس من لقيته يتجمل بهذا الخلق مثل الشيخ محمد نسيب الرفاعي. رحمه الله. اللي هو صاحب كتاب التوصل الى حقيقة وصاحب كتاب تيسير العلي القدير باختصار تفسير ابن كثير. راجل متوسط في العلم ولكن اخلاقه في الذروة - 00:26:55

فلما رحت انا برضه المذكور الذي انقلب على الشيخ الالباني لما رحنا نزور الشيخ محمد نسيب رحمه الله. فوجدت رجلا كما ذكرت قمة في الاخلاق. وكان شديد المحبة والامتنان للشيخ الالباني - 00:27:15

يقول انا مدين في حياتي لرجلين. الاول ابن تيمية والثاني الالباني. برغم ان هم في السن قريب من بعض. يعني فرق سنتين او ثلاثة وكان هو اللي يعني آآ قائم باعباء الدعوة السلفية في حلب. والشيخ الالباني كان في دمشق. وكانوا بقى يعملوا ايه تزاور حصل -

00:27:35

خلاف على مسألة علمية. وهي هل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم معصومات من الزنا ام لا؟ خلاص؟ الشيخ محمد نسيب الرفاعي هيرجح العصمة. قال نعم معصومات من الزنا. الشيخ الالباني قال لا. لسنا معصومات من الزنا وان كنا نعتقد انهن من - 00:27:55

عفيفات لان العصمة تحتاج الى دليل. زي عصمة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنقول لا احد معصوم الا الانبياء. خلاص؟ وليس معنى انه يجوز عليك الزنا انك زנית. كل انسان ما دون - 00:28:15

الانبياء مثلا يجوز عليه الكفر. ولا لا يجوز؟ من جهة العقلية يعني. المحضر. يجوز عليه كفر ولا يجوز؟ يجوز. لكن هل وقع منه كفر؟ لأ ما وقعش منه كفر. لأ فمسألة الجواز شيء والوقوع شيء اخر. الشيخ الالباني يقول لأ دليل عصمة يحتاج الى نص - 00:28:35

المهم شف المسألة البسيطة دي. قامت ايه دخل فيها بقى سين وصاد ولام وعين. كبرت المسألة قوي. حصل خصومة ما بينهم الاثنين لقيت الشيخ الالباني لما رحت عند الشيخ نسيم رفاعي قلت له والله الشيخ محمد نسيم يسلم عليك وآآ يعني اثنى عليك خيرا -

[00:28:55](#)

بعد ما عرفت الحكاية ويقول كذا وكذا ومش عارف ايه والكلام ده. فقال لي يعني الشيخ الالباني اذا لقيته فقل له السلام عليكم من اتبع الهدى. طبعاً لم اقل هذا طبعاً للشيخ نسيب وحكى لي الشيخ الالباني الحكاية. حتى طلبت ان انا اسجل قال لا تسجل -

[00:29:15](#)

انما حفرت هذه الحكاية في قلبي وفي ذهني اكثر من الحوارات التي سجلتها. وليتني ما سجلت للشيخ شيئاً. اذا لحفظت كل كلمة قالها. كما حفزت هذا المجلس الذي امتد ثلاث ساعات مع الشيخ الالباني رحمه الله. لم ارى - [00:29:35](#)

اغمس سماعي للحوار من الشيخ الالباني والشيخ نسيب الرفاعي لم ارى اي غضاضة عن الشيخ نسيم الرفاعي في هذا. ولم ارى غضاضة عن الشيخ الالباني في هذا وقدرت ان هذا يمكن ان يكون داخل فيه برضو شيء من مسألة مسائل الاقران والكلام ده وخلص. مع انها للشيخ الالباني - [00:29:55](#)

انا عندي في السما انا فتحت عيني على الدنيا بكتب الشيخ الالباني. ولا ازال يعني ادعو له حتى القى الله تبارك وتعالى انه الخير اللي انا فيه ده كله كان سببه هذا الشيخ الجليل. ولا اقدم عليه احدا ابدًا. ولا يتقدمه احد في قلبه. ومع ذلك - [00:30:15](#)

لم اجد مطلقاً على الشيخ محمد نسيب الرفاعي. ليه؟ علشان الواحد قدر يقعد مع شيخ واثنين وثلاثة قبل ما يلقي هؤلاء المشايخ. فمسألة الانصاف دي بتيجي ايه؟ بتيجي بان تتوفر همته على ان تجلس مع اكثر من شيء. انما تقصر حياتك ونظرتك ومحبتك على شيخ واحد. هذا الشيخ - [00:30:35](#)

رجل كالرجال عنده عيوب وعنده بلاوي مسيحة انت ما تعرفهاش. وقعت مرة على خطأ لن تحتل وقوع الخطأ منه. طبعاً في اول لا يمكن تتهمه تتهمه نفسك الاول تتهم عينيك تتهم فهمك وبعدين لما يكثر عليك الموضوع اوي هتبتدي تندش ازاى الشيخ -

[00:30:55](#)

الجليل الفاضل ده يقع منه هذا الكلام يبتدي هذا الاندهاش يتحول شيئاً فشيئاً الى انه يعمل ارتداد والانتكاس لحد ما يقوم واقع في القعر الصوفية زي ما وقع لصاحبنا ده. فعلى شان كده ايه؟ يقول لك اياك والعشق. ليه؟ لان العاشق لا يرى في - [00:31:15](#)

محبوبه عيباً. اذا وقف على عيوبه سلاً. سلاً يعني ايه انسان. خلاص ما عدش هو الرجل الكامل فعشان كده ابن الجوزي بقى ايه قال بقى الوصايا التي ينبغي للرجل والمرأة جميعاً ان يتحلّى بها. لان كثير من المشاكل - [00:31:35](#)

بكل اسف التي تعرض لي احد اسبابها الرئيسة هذا الذي حذر منه ابن الجوزي رحمه الله. اهمال الرجل والمرأة للنظافة الشخصية. هذه مسألة تسيء الى الرجل والمرأة معاً. فانا لا افهم مثل الرجل طول النهار - [00:31:55](#)

بيشتغل برة والدنيا حر وعرق والكلام ده هو. اول ما يدخل بيته لا يغتسل. ازاى يعني؟ امرأة طول النهار في المطبخ والتوم والبصل والبتاع والكلام ده اذا جاء الليل كيف لا تغتسل؟ دي مسألة غير مفهومة. ما فيش حاجة اسمها كسل في المسألة دي. ليه؟ لان هذا مما

ينفذ - [00:32:15](#)

وتأمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها لما سألتها هانى والد شريح قال باي شيء ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك. اول ما يدخل بيته يبدأ بالسواك - [00:32:35](#)

ليه؟ لان الفم رائحته متغيرة. وهذا مما يسبب نفرة. وانا لا انسى ابدًا ان فيه بيت اتهدم بسبب هذه المسألة في بيوت اه لكن هذا البيت كان له قصة مدوية عندي انا. حاولنا نصلح ما فيش فايده. كان السبب ايه؟ كان سبب هذا البخر - [00:32:55](#)

غيروا رائحة الفم. وانها من البيت وكان فيه حوالي ست سبع اولاد. بسبب المسألة دي. طيب انا لما ابقى اقيس بقى المصالح والمفاسد اضيع ست سبع اولاد ولا آآ اتعهد هذه المسألة؟ في حديث برضو في الصحيح لما جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه

وسلم تسأله - [00:33:15](#)

عن عن ادبار الحيض. المرأة اذا انتهت حيضها ماذا تفعل؟ قال صلى الله عليه وسلم لها خذي قصة ممسكة فتطهري بها. فرصة قطعة من القطن. ممسكة يعني مبلولة بالمسك او العطر. فتطهري بها - [00:33:35](#)

اي تتبع المرأة موضع الدم وتتطهر وتطهر هذا المحل بالعطر. فالمرأة ما فهمت ش قالت كيف افعل ذلك يا رسول الله فتلون وجهه وقال سبحانه الله تطهري بها. قالت كيف يا رسول الله؟ قالت عائشة - [00:33:55](#)

كنت فاخذتها فعلمتها. فلما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوصي النساء بهذا كيف تهمل النساء مثل هذا الامر ده كان سبب من اسباب الشقاق بل من اسباب التفات الرجل عن المرأة زي ما ابن الجوزي يقول يستجد امرأة غيرها بسبب ايه - [00:34:15](#)
بسبب اهمال المرأة لهذا الجانب الرئيسي. يقول ابن الجوزي وهو يعالج هذه الظاهرة الاجتماعية لان البيت اذا اتهم او والناس بيضروا الاولاد بسبب فقدان هذا الدفء الاسري. لازم الاولاد يعيشوا في هذا الدفء. يطلع الولد بيحب الالتزام. ليه ابوه - [00:34:35](#)
رجل محترم وامه محترمة. لما بيحبوا يعاتبوا بعض مش امام الاولاد. ولما يعاتبوا بعض وعازيين يزعقوا وصوتهم عالي يخرجوا الاولاد يطلعوا الشارع يروحوا يشتروا حاجة بتاع ويهبشوا في بعض. خلاص؟ ما فيش فايده مش قادر يصبر لحد الصبح خلاص يبقى يوطوا صوتهم. وهم آآ - [00:34:55](#)

في داخل هو بيوطي صوتهم. عشان الاب يفضل محترم. والام تفضل محترم. الاولاد لما بيكبروا اب بيشتم الام والام بتشتم الاب يطلع بيحتقر اللحية وبيحتقر النقاب. كل اسف دي ظواهر موجودة في هذا المجتمع الصغير اللي احنا عمالين نربي فيه. هذا بكل اسف موجود - [00:35:15](#)

اب مش محترم طالع الولد كارهه اللحية. كارهه ابوه وكارهه كل الملتحيين. سبب هذا الجفاء والغلظة والالفاظ السيئة قبيحة اللي بيسمعها من الاب او يسمعها من الام. فابن الجوزي رحمه الله بيدي بعض علاجات لهذه الاسر للرجل والمرأة ازاى يقدروا يواصلوا - [00:35:35](#)
يعني مسيرة الحياة بدون ما يقع هذا الملل الذي قد يفضي الى انهزام البيت. يقول ولذلك يستحب للمرأة الا تبعد عنها زوجها بعدا تنسيه اياها. ولا تقرب منه قربا يملها معه. وكذلك - [00:35:55](#)
ذلك يستحب ذلك له لئلا يملها او تظهر لديه مكنونات عيوبها. الكلام ده بيظهر عند مين بقى عندي الموظف اذا احيل الى المعاش. شغال بقى له اربعين سنة. يطلع الصبح ما - [00:36:15](#)

الا على وش العصر اتغدى اذا كان يقعد يريح ساعة ولا بتاع ينزل يقعد على القهوة او يروح مع اصحاب المرأة حرة تعمل كل اللي هي عايزاه. والراجل مش فاضي. بتشتغل طول النهار عايز ارفه عن نفسي عايز اشم هوا - [00:36:35](#)
فبيطلع. لما بياخد بقى ايه الاجازة بقى الكبيرة بيوصل ستين سنة ويقعد بقى فبيقعد في البيت. بتبدي يعمل مشاكل للست والست بقى تضج ويبقى نفسها الراجل ده اي حد ياخده شغلانة ما يرجعش الا اخر النهار. ليه؟ فاضي - [00:36:55](#)
بدأ ايه ببرى ما لم يكن يراه او كان يراه لكن قلبه لم يكن متفرغا له. الكوباية دي محطوطة هنا ليه؟ ودي من ليه؟ والجزميتين دول الشمال جنب بعض الايه؟ مش محطوطة كل جزمة فاردة جنب اختها ومرصوصين في الجراج ليه؟ مسلا الملاية دي معوجة - [00:37:15](#)

الست بقى مش فاضية للكلام يدخل المطبخ. طب المواعين دي كلها مكركة ليه؟ ما بتغسلش ليه طبق اول باول؟ مسلا البتاع ده ايه؟ الواد ده ايه البتاع ده ايه الست تضج. بدأ الرجل يرى عيوب المرء. كان قد عمي عن عيوبها ليل عنده قلبه مشغول بحاجات كثيرة - [00:37:35](#)

اول ما يوصل الستين سنة بيتبدي يعمل ايه؟ ارق ويعمل بقى قرف للست. تبقى الست نفسها الراجل ده حد يشوف له شغلانة ولا حاجة عشان هي كمان تعودت على انها تكون سيدة البيت هي المتصرف في البيت. فهو قرب الرجل المستمر من المرأة يتيح له ان يرى عوراتها. العورات اللي هي العيوب يعني - [00:37:55](#)

فده كله ايه؟ يجعل الرجل يمل. كذلك المرأة. فابن الجوزي يقول لأ يقربوا من بعض ويبعدوا. يقربوا يبعدوا. طبعا احسن وسيلة والكلام ده مش هيعجب طبعا النساء التعدد. خلاص؟ يعني الرجل مسلا لما يكون آآ متزوج - [00:38:15](#)

في اكثر من امرأة بيتيح للمرأة ان تتخلص من خدمته يوما او يومين او ثلاثة. خلاص؟ و اذا كانت امرأة متعبدة كده تجد من الوقت للتعبد والتفرغ لربها اذا خلا يومها من زوجها. ده اذا كانت ست متعبدة وست فاضلة - [00:38:35](#)
او مسلا عندها مهمات علمية او مهمات دعوية او الكلام ده خلاص قلبها منشغل وممتلى بهذه المعاني الكبيرة. اذا جاء زوجها توفى صارت همتها على انها تخدمه. وتقترب منه. ليه؟ لان بقى لها ثلاث تيام ما شافتوش مسلا. او يومين او يوم. فده نوع من البعد -

[00:38:55](#)

اللي هو ايه؟ يجعل الحياة طعم. خلاص؟ وذلك ابن الجوزي يقول هنا يقول الرجل يجوز له ان يستجد امرأة بس بشرط يكون هذا الامر مما يدفعه الى الامام ويفرغ قلبه لربه. لكن ما فيش اي معنى يروح يتجوز واحدة وهم الاثنين يناقروا بعض - [00:39:15](#)
الضحية اللي ايه؟ اللي في النص. لا عارف بقى يعبد ربنا ولا عارف يعمل حاجة ولا بتاع وماشي يكلم نفسه في الشارع. اللي يعمل الكلام ده هذا رجل احمق. اللي هو يقدم - [00:39:35](#)

هذه الخطوة ويبدد عزم قلبه ويضيع رأس ماله اللي هو حياته. مفترض ان الخطوة دي يزداد الرجل بها. يزداد اما يزداد في حياته او يزداد في لكن الهدف يعني من المسألة ان ايه؟ ان يبقى فيه نوع من الموازنة في البعد والقرب. النساء اللي دايمًا عايزين يروحوا عند اهلهم - [00:39:45](#)

كل شوية عايزة تروح عند امها. وتروح عند امها تقعد بقى بالخمس ست ايام على اساس انه ايه يعني تجيب مناخير الراجل الارض او تخلتله بقى والكلام ده. زي ما احنا بنشوف - [00:40:05](#)

هي اللي غلطانة. لان الراجل يبدأ في السلو عنها. خلاص هي بتروح كده خلاص بيتدي الراجل يفكر. طب ماذا افعل؟ انا كده لا متزوج ولا اه يعني عذب. بيتدي يفكر في ان يستجد مرة اخرى. تبقى الست هي الخسرانة. فابن الجوزي رحمه الله يقول لك ايه يعني كلا طرفي امر الامور ذميمه. يعني - [00:40:15](#)

خليك في الايه؟ خليك في الوسط. ويقول ابن الجوزي رحمه الله. وينبغي لها الا يطالع منها على عورة. وان تجتهد جاء في الا يشم منها الا طيب ريح. الى غير ذلك من الخصال التي تستعملها النساء الحكيمات - [00:40:35](#)

روى الامام النسائي في سننه ان امرأة قالت يا رسول الله ان المرأة اذا لم تتزين لزوجها صلي عنده اي ثقلت عنده وكره النظر اليها. طب ليه احنا بنأمر النساء انها تتصنع للزوج وتتزين وتبقى - [00:40:55](#)

في كامل زينتها. لان المرأة زينة في الاصل. الرجل ممكن يقبل. كده هو. خنشور وكده وانتقبل. والست تبقى بتحبه جدا. لكن الراجل ما يحبش الا الست الكويسة. ليه؟ المرأة زينة. لكن الرجل مش كده. عشان كده المرأة احيانا - [00:41:15](#)

مسلا بعض الناس قد يتعجب بالزوات ان النساء السافرات اللي ماشيين جنب اجوازهم. راجل مسلا آآ كده ماشي في الشارع وجنبه واحدة مسلا كويسة جدا بعض الناس يقول لك يا اخي غريبة ازاي الست دي قابلته؟ اه لان الرجل مش موضع الزينة. المرأة هي اللي موضع الزينة. عشان كده يقال للمرأة تزينت - [00:41:35](#)

فتعطري وتنزفي. ليه؟ لانها في موضع الزينة وليس الايه؟ وليس الرجل. عشان كده المرأة العاقلة دي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا اذا لم تتزين لزوجها صرفت عنده. عشان كده الست اللي هي شعرها ابيض دي اللي كل شوية قرفانة بمقال. مش عايزة تلون شعرها - [00:41:55](#)

ليه؟ تقول لك ما فيش راجل يستاهل اللون شعري عشانه. اللون شعري عشان مين؟ هو انا محتاجة له؟ اللي تلون شعرها دي الست الضعيفة. الست الضعيفة انما هي راجل. فما تلونش شعرها. ليه؟ لان دا ضعف منها. مفروض ان هو اللي يعمل لي الكلام ده. خلاص هو اللي يتزين لي وهو اللي - [00:42:15](#)

حليط لي واتمجلس لي والكلام ده. انما انا لا. طبعا هذا خروج عن كل آآ صفات النساء. النبي صلى الله عليه وسلم جعل للرجل قوة وللمرأة قوة. وكلا القوتين متعاكستان. قوة الرجل في قوته. قوة بمعنى القوة والالين. قوة - [00:42:35](#)
في ضعفها. كل ما تضعف تغلب. كل ما تستقوى تغلب. عشان كده قال يا معشر النساء ما رأييت اذهب للرجل الحازم منكن. في

اللفظ الاخر ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم - 00:42:55

ووصف الرجل بانه حازم. عشان بيبين لك ان الراجل ده موقف الدنيا كلها على رجل. يطلع برة الكل مرعوب منه الكل بيخاف منه ما فيش حد يعرف يكسر له كلمة. خلاص؟ ولو مريت على البدلة بتاعته تدي لها تعظيم سلام. وهو مش موجود. بس ده من كتر ايه -

00:43:15

كتر خوفك ورعبك او احترامك او الى اخره. الرجل الحازم دهوت يدخل البيت تقوم جايبة لمسة اكتافه من اول جولة تغلبه. يبقى من

الذي يحكم العالم؟ المرأة. تمام؟ يعني الرجل الحازم حكم العالم - 00:43:35

وهي تحكم الرجل الحازم. يبقى المرأة هي التي تحكم العالم. فاذا قوة المرأة في ضعفها لما تتصنع وتزين بتدخل على قلب الرجل على طول خلاص الراجل عايز ايه؟ الراجل عايز يفضل راجل. هي بقى تعرفه انه الراجل تبوس على ايده وتلبسه الجزمة وتلمعها له -

00:43:55

الكلام ده والكلام ده مش عيب. برضه علشان برضه النساء ما يفكروش ان ده نوع من الهوان والكلام ده لأ. كل ما يكون فيه محبة بين

الرجل والمرأة تعمل كده - 00:44:15

اكثر من كده كمان. عشان كده انا باقول يعني للمرأة ولو ان ده سر والرجال بقى هيعرفوه. وكان نفسي يعني اطلع رجالة من الجامع

واتكلم ها المرأة احد الحاجات اللي هي ينبغي ان تتحلى بها وتصل الى قلب زوجها ان تقبل على يد زوجها. وده وده من - 00:44:25

مروءة ومن كمال الاخلاق. ان تقبل المرأة على يد زوجها. طبعاً ده له اكثر من فايده ادبية. منها ان الاولاد هيعملوا كده هو انا ابني الصغير لما لما يعمل لي حاجة اقول له جزاك الله خيراً. هو انا بقول له جزاك الله خيراً؟ عشان يقولها لي. عشان هو كمان لما قال له

- 00:44:45

جزاك الله خيراً. يقول لي كان كمن جزاك الله خيراً. فانا باعلم الولد. فالولد عندما يرى الام تقبل على يد الاب على يد زوجها وهو حري

بذلك لان شف امرأة ابراهيم عليه السلام قالت يا ويلتاه الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخاً - 00:45:05

مش مجرد جزء. الراجل يعمل جسة لأ البعل هو السيد المالك. والمرأة مملوكة للرجل. ومن آياته في ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً

لتسكنوا اليها لا من ملك. ان خلق لكم لا من ملك. فالمرأة ملك الرجل. ما - 00:45:25

في احد يستطيع انه يدخل عليها ولا يخطبها ولا يجوزها ولا ولا اليه لانها مملوكة. هذه مملوكة للرجل وهكذا قضى الله عز وجل.

فالمرأة المسلمة لا من مثل هذا فده فيه نوع من التربية. فالمرأة تتصنع لزوجها تدخل قلب. كل اللي هي عايزاه هيكون. لكن المرأة لو

حبت يبقى فيها سنة رجولة - 00:45:45

هتتغلب على طول. الراجل ما يحبش حد يكسر مناخيره ابدًا. ولزلك من الخطأ الجسيم. لما واحد يدخل يتقدم لوحده ويكون الراجل

مش ملتزم والاخت ملتزمة يقوم يقولوا لها ايه علميه. اتجوزيه وعلميه. انا بقول اهو بالفم المليان - 00:46:05

والكلام الواضح ما فيش راجل ابدأ يقبل ان يتعلم من امرأته. هو في الاول كده في الاول يقول لها خلاص على اليمين وانا من ايدك

دي لايدك دي. واللي هتقولي لي عليه هاعمله. اه لانه لسة ما اتجوزش وما عاش. اول ما يتزوج وعشت تحت سقف واحد. وتقول له لأ

كده غلط - 00:46:25

ها ما عدتش تعملها تاني. الراجل لا يقبل نفسه هذا الكلام ابدأ. وياما رجال بيخالفون الحق لانه جاي من المرأة. المرأة يكون عندها حق

وتوصل راجل وتقول له ومع ذلك يخالف. فاعوى الاخت الملتزمة تتورط في انها تتزوج رجلاً ليس ملتزمة حتى - 00:46:45

حتى لو الراجل ده قال لها انا من ايدك دي لايدك دي. انا اللي انت هتتصحيني به اللي انت هتعمليه لي انا هتعمله. الكلام ده يكون في

الاول. لكن الرجل يعتقد في نفسه - 00:47:05

نفسه ان هو مصدر التلقي وهو صاحب القوامة والبتاع ده فكبرانة في دماغه اوي فمش ممكن يتحمل ان المرأة تكون هي بقى ايه ان

تبادل الادوار تبقى هي القيم وهي اللي مصدر التلقي والكلام ده. فالكلام اللي بيقوله ابن الجوزي هذا كلام مهم. اذا يعني وضعناه

بعين الاعتبار البيوت هتستقر. توم لبيوت - 00:47:15

استقرت خلاص المجتمع كله استقر. الهزة الكبيرة الرهيبة اللي حاصلة في المجتمعات دي. سببها اهتزاز الاسر. اهتزاز الافراد اذا الاسر دي نفسها اتصلحت المجتمع كله هيتصلح لان المجتمع ده عبارة عن مجموعة من الاسر. يقول يعني ابن الجوزي رحمه الله آ وهو بيتكلم - [00:47:35](#)

اذا كنت هتدخل عشان تخطب امرأة فانظر الى منطقها خلي بالك لان الكلمة دي كان ممكن تتفهم غلط يعني ابن الجوزي بيقول ايه؟ بيقول ومن قدر على منطقة المرأة او مكالمتها بما يوجب التنبيه - [00:47:55](#)

ثم ليري ذلك منها فان الحسن في الفم والعينين. الحزن في الفم يعني ايه؟ يعني يكون كلامها حلو. يكون كلامها كويس. فنعمل حوار مع بعض. فانت ممكن تكون رجل - [00:48:15](#)

رقيق من وسط معين الفاظكم منتقاة مختارة. تروح تتجوز واحدة تقول لك انزاح شوية. انزا سحل يعني ايه؟ يعني وسع. زي ما احنا بنقولها. يعني كلمة انزاح دي عملت لي مشكلة في اول يوم في الجامعة. لما رحت الكلية واحنا قاعدين كده - [00:48:35](#)

على كراسي جنب بعض فعايز يعني المكان ضيق فبقول لواحد انزاح. انزاح ما نقصدش لا نشتم ولا نهزأ ولا نهين حد فاحمر انفه. اول ما قلت له انزاح احمر انفه. قال له انت هتبتدي بالغلط! ده اول يوم. دخلنا البنش مع بعض - [00:48:55](#)

فانا طبعاً اندهشت ايه اللي انا عملته؟ انا ما عملتش حاجة يعني سوء ان انا قلت له انزاح او الكلام ده فعرفني. قال لي يا استاز انا مش راضية ولا زحلة عشان تقول لي انزاح. خلاص؟ طبعاً برضو ما استوعبتش اطلاقاً الكلام ولقيت انه مش محق. لان انا ما قلتش حاجة تستحق المسألة دي. ما عرفتش الكلام ده - [00:49:15](#)

ليه؟ الا بعد ما نحن اهل البداوة خالطنا اهل الحضر. الجماعة اللي بياكلوا به الشوكة والسكينة وبيمشوا على طراطيف صوابهم دول. ها وآ رحنا وعرفنا الطباع والكلام ده عرفت ان الكلمة اللي انا قلتها دي كانت فعلاً كلمة ايه قوية لكن آ اختلاف الاعراف والكلام ده كان السبب في المسألة دي - [00:49:35](#)

في بيئة تحتل انك تقول مسل هذا الكلام واطم من هذا الكلام. لكن كلهم متعودين على كده. ولا يروا في هذا غضاضة. فانت عندما تتزوج من آ طبقة اخرى مختلفة. ممكن تعبيرات المرأة نفسها تثير الضجر عندك. ما تقدرش انك انت تاخذها وتزور بها حد. ليه؟ لانها - [00:49:55](#)

نتكلم بالفاظ ممكن انت تشعر بالعار او الخجل او الكلام ده. فقال لك يعني ايه يحصل نوع من المنطقة. عشان كده لما الرجل يدخل يتزوج المرأة بيحصل الحوار خلاص؟ الحوار دهوت مهم وضروري. اتكلم في كل حاجة. اول جلسة عرقان - [00:50:15](#)

ومكسوف وحاطط وشك في الارض عندك برضو مرة واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وعشرين وتلاتين واربعين لحد ما تجد من هذه المرأة الاخلاق التي تسمح لك بان ان تتزوجها او ان نفسك نفس تنفرد وتقبل المرأة دي امرأة تصاحبك في رحلة حياتك - [00:50:35](#)

فرؤية رجل للمرأة مش مقصورة على مرة واثنين وثلاثة واربعة. بس اول ما يصل الى قرار وقناعة من خلال الحوارات ان خلاص الستات تصلح خلاص ينتهي الامر ده كده. ومن البدع القبيحة اللي انا اراها قبيحة الحقيقة ان المرأة تعقد اختباراً للرجل - [00:50:55](#)

في العلوم الشرعية. وتقعده بقى تسأله وفي المسائل الفلانية. وما المسائل العلانية وتقعده له بقى وقريت كتاب ايه وكتاب ايه ما قريتوش ولخصت الكتاب الفلاني زي ما بيحصل. طالب علم عايز يدخل ياخذ طالبة علم. خلاص؟ لأ. انا يعني - [00:51:15](#)

ان طالب العلم لما ياخذ طالبة علم واحد منهم هيسيب العلم. التجربة بتقول كده يندر يندر ان سرا جميعاً على هذا الطلب. لازم واحدة يسيب. خلاص؟ وفي الغالب الست هي اللي بتسيب عشان بقى الخلفة والولاد والتربية والاضياف - [00:51:35](#)

والكلام ده هي اللي بتترك الياه؟ المسألة دي. فعشان كده مسألة ان انا اقعد اختبراه انا اعرف الاول آ التوجه الرجل العقائدي اوجه الرجل السلوكي على سبيل الاجمال من خلال حوارات تبقى حوارات جاية في سياق الكلام. ما اعملوش لجنة امتحان. انما اقول هذا الكلام في النص. ممكن - [00:51:55](#)

اعرف توجه هذا البني ادم من نوعية المشايخ للي هم اه حصيلة معلوماته وعلمه من خلالها. لما يقول انا باسمع الشيخ الفلاني والفلان باعرف اجمالاً هذا الرجل توجهه العام كذا. اه الست برضه تستوثق. ليه؟ لانها داخله سجن. فلازم تعرف - [00:52:15](#)

السجان بتاعها ده هيطلع ايه. ماشي؟ لكن ما تبقاش المسألة واصله الى حد الصرامة والاسئلة بقى في الفروع الفقهية والكلام. ده انا شايف ان هو زايد تماما عن الحد فهو الملاحظة والكلام. دي مسألة تتخيرها وتحسنها. مسألة النظر بقى والعين. العين - [00:52:35](#) هي طليعة القلب وجاسوسه ومقدمته. عشان كده العين هي المترجمة لما في القلب والعين هي التي تجعل الوجه ينطق بالحزن او بالفرح. العين لها ضيق الضي بتاع العين ده انت تبصره وتحسه ولا تستطيع ان تصفه. تلاقيه في الفرحة عينه بتلمع فيه لمعان كده في العين - [00:52:55](#)

فالعين دي هي جاسوس القلب. وهي اقرب الاعضاء الى القلب. القلب طبعا انت عارف ده ملك البدن وهو صاحب الايرادات. فكل ما يكون جارحة من الجوارح اقرب الى صاحب الارادات كانت اهم. لان القلب لن يصطفي - [00:53:25](#) الا اهم الجوارح. ولذلك لما تأملت في كتاب الله تبارك وتعالى آآ هذا الامر وجدت ان العين تكون ضميمة للقلب. في السرور وفي الفزع. قال الله الله تبارك وتعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. فالاعتبار يكون بالقلب والبصر يكون بالعين - [00:53:45](#) وكما قال الله تبارك وتعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. الفؤاد اللي هو الله وادي البصر مضموم الى الفؤاد كما ترى. وفي قوله ايضا تبارك وتعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب - [00:54:15](#)

التي في الصدور قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة. تلاقي دايم القلب دايم ايه؟ البطن على طول لان هو الذي يدل على الذل اللي هو البصر. او يدل على غير ذلك. ومن ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى - [00:54:35](#) يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ومن ذلك قوله تبارك وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الى اخر يعني هذه الايات التي تجد القلب او الفؤاد مقرونا بالبصر في ذلك. فلاجل هذا - [00:54:55](#) البصر له من الاهمية الكبرى. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه المغيرة بن شعبه. كما رواه اصحاب السنن الا ابا داود بسند آآ جيد. قال اني خطبت امرأة من الانصار. قال هل نظرت اليها؟ قال لا - [00:55:15](#)

قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي ان يدوم الود بينكما. روى سعيد ابن منصور في سننه هذه الزيادة. قال فذهبت الى ابويها. فقلت لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انظر اليها. قال فسكت ابن قدامة - [00:55:35](#) المغني نقل الرواية بتاعة سعيد المنصور قال فكره. فكره. طبعا ليه ابن قدامة كان ايه بيعقد فصل كده في جواز ان يرى الرجل المرأة التي يخطبها دون اذنها او دون اذنها - [00:56:05](#)

واحتج لها بحديث جابر وهو حديث حسن رواه ابو داود واحمد والحاكم سند الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه لنكاحها فليفعل. قال جابر فخطبت - [00:56:25](#) امرأة من الانصار فكتبت اتخباً لها في اصول النخل. ييجي ورا نخلة ويستخبى. وهي معدية يبص عليها خلاص؟ اتخباً لها في اصول النخل. فلما رأيت منها ما دعاني لنكاحها تزوجتها. فهذه الرؤيا بدون - [00:56:45](#) باذن المرأة وبدون اذن اولياء المرأة. خلاص؟ فهو ابن قدامة يعني عقد بقى ايه الباب عشان كده. لكنه نقض عن سنن سعيد قال فكره اي الاب والام. ولكن رواية سعيد في السنن قال فسكت. فقالت المرأة ان كان رسول الله - [00:57:05](#)

صلى الله عليه وسلم امرك بذلك فدونك فافعل. واذنت له المرأة ان ينظر اليها وفي الرواية الثانية قال فانزر اليها ده حديث ابي هريرة الذي رواه مسلم قال ان رجل من انصار خطب امرأة يعني قال النبي - [00:57:25](#) صلى الله عليه وسلم فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا. فان في اعين الانصار شيئا. وفي بعض الروايات فان في اعين الانصار صغرا. انت عارف العين الصغيرة دي ليست محبوبة. انما العين الواسعة هي العين الالية؟ العين الجميلة. عشان - [00:57:45](#) كده نساء اهل الجنة وصفهم الله عز وجل بقوله حور عين. والهور شدة بياض في شدة سواد. فانا باستغرب من اللي يحب العيون الخضرا والزرقا والكلام ده. نساء اهل الجنة عينيهم مش ملونة. نساء اهل الجنة - [00:58:05](#)

الحدقة شديدة السواد في شدة بياض. هو ده الجمال. عين يعني عيناها واسعة فهذا مستملح كل ما المرأة تكون عيناها واسعة مش فارغة يعني. اه لان لو عيناها فارغة طلع عينيها. ها؟ لا عيناها واسعة. كل ما - [00:58:25](#)

تكون عينها واسعة كل ما تكون ايه احب وابهى في المنظر. فالنبي عليه الصلاة والسلام علل ذلك. قال فانه احرى ان يؤدم بينكم انت مش متجوزها عشان تطلقها. يبقى بعد ما كان البكر خليتها اسيب وخلص وقعدت وانت عارف سوء الابكار واقف حاله. فالثيب بقى كانه - 00:58:45

محكوم عليهم بالاعدام. واللي يعرف المسألة. ادي المتابع لهذه الاوضاع الاجتماعية. القاهرة الكبرى الكلام ده من عدة سنوات. الاحصائيات الرسمية اللي طالعة اللي انا في جريدة الاهرام وغيره ثلاثة مليون مطلق وارمل وعانس في القاهرة الكبرى لوحدها. القارة الكبرى دي - 00:59:05

للقاهرة والجيزة يعني سبعتاشر مليون. النهاردة هم سبعتاشر مليون. لما يكون من سبعتاشر مليون ثلاثة مليون مطلق وارمل وعانس دي قنبلة اجتماعية موقوتة ممكن تنفجر في اي وقت تضيق المجتمع. امرأة مش ليس لها زوج ممكن تنحرف. الانحراف ده - 00:59:25

ده هيكلف المجتمع كتير. فاحشة تغضب الرب الجليل. اولاد من الزنا يطلعوا بقى لا اب ولا ام ياخداهم بقى في الملاجى والكلام ده يطلعوا بقى هم دول بقى الغذاء الرئيس للعصابات. فده نوع من التهديد الاجتماعي اللي المفروض الناس ينظروا اليه نظرة جدية حتى - 00:59:45

الا تقع هذه الكارثة التي نسأل الله عز وجل الا تقع في مجتمعات المسلمين. فانت متزوج عشان العشرة تدوم بينكما. فما تجيش بقى اصل انا كنت مكسوف. اصل انا كنت حاطط وشي في الارض. اصل اصل اصل. لأ. آآ النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر. يبقى العين طليعة القلب - 01:00:05

وسبحان الله صاحب الفراسة لا تخطئ عينه من اول مرة. اول ما يشوف يدي الحكم على طول لو ده انسان متزن. ليه كما قلنا العين طليعة القلب. وهي اقرب شيه الى القلب صاحب الارادة اللي بتجتمع في الارادات والعزائم - 01:00:25

عشان كده اذا البصر اعجبه شيه على طول القلب ممكن يعقد الارادة على محبة هذا. او على بغض هذا. ابن الجوزي بيقول بقى ان احنا ايه ننظر الى مواقع الكلام وننظر الى ما تمليه علينا العين. قال وقد نص - 01:00:45

الامام احمد على جواز ان يبصر الرجل من المرأة التي يريد نكاحها ما هو عورة. في مذهب احمد اه اه قولان القول الاولاني اللي هو المتفق مع قول اكثر اهل العلم وهو انه لا يجوز ان يرى منها الا الوجه والكفين - 01:01:05

القول الثاني انه يجوز ان يرى منها ما هو عورة. وان تكون المرأة بثياب المهنة فلا بأس ان يرى عضدها تدخل عليه بنص كم مثلا. او ان يكون الثياب بتاعها الى نصف الساق. او ان هو يرى فتحة صدرها - 01:01:25

او انه يرى شيئا من شعرها. دا على القول الثاني. طبعا هم ابن قدامة وغيره من العلماء ذكروا دليلا في هذه المسألة وهو ما رواه سعيد بن منصور وعبد الرزاق عن ابي جعفر الباقر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد ان يتزوج امه - 01:01:45

ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب فذهبت اليه وكانت يعني لسه حائض يعني كانت صغيرة في السن يعني. فلما ذهبت الى عمر بن الخطاب فكشف عن ساقها. رفع هدومها كده وكشف عن ساقها. فقالت لولا انك امير المؤمنين لصكت عينيك - 01:02:05

كنت ايه خرقت لك عينيك. بس انت عشان امير المؤمنين. ثم ذهبت رجعت الى ابيها وقالت له انك ارسلتني الى شيخ فقال اي بنيتي هو زوجك. طبعا هذا الحديث ليس فيه دلالة ابداء على ان ينظر - 01:02:25

الرجل الى ما هو عورة من المرأة في حال الخطبة. ليه؟ لانا كانت امرأة لعمر بن الخطاب وان كانت هي لا تعلم. لان في الروايات الاخرى عند الزبير ابن بكار وغيره ان عمر ابن الخطاب لما اراد ان يتزوج ام كلثوم فاعتذر علي بانه يعني لا يريد - 01:02:45

ان يخرج يعني آآ بناته عن بني جعفر. كما في سنن سعيد المنصور. وآآ عند الزبير بن بكار قال انها صغيرة عمر بن الخطاب بين وعلل لماذا يريد ان يتزوج ابنته؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب مقطوع - 01:03:05

الا سببي وكل نسب مقطوع الا نسبي فاحببت ان يكون لي نسب وسبب برسول الله صلى الله عليه وسلم فوق سبب الصحبة فقال له علي ابن ابي طالب ان اعجبتك فهي امرأتك. طبعا هو هي عجباه. فذهب عمر بن الخطاب الى المسجد - 01:03:25

سيدي فوجد بجانب المنبر عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله مع جماعة فقال لهم

أرفئوني. أرفئوني يعني باركوا لي يعني. كان زمان يقول لك لما حد يتجوز يقول له بالرفاء والبنين - [01:03:45](#)

كانت عبارة عنهم كده بالرفاء فهو قال أطفئوني يعني ايه هنوني يعني. ان انا ايه تزوجت ايه يعني آآ ام كلثوم طبعاً الحسن والحسين

غضباً ان بنت الصغيرة دي تتزوج عمر ابن الخطاب وهو رجل كبير ولكن طبعاً علي ابن أبي طالب امضى هذا - [01:04:05](#)

الزواج. يبقى دول شهود ولا لا؟ لما قال أرفئوني طبعاً جاي بقى الجماعة الجهلة اللي عمالين يتكلموا على الحكاية ديت ويقول لك

أزاي ولم يكن هناك كشهود بقى دي هتخفى على عمر بن الخطاب انه لما يحب يتجوز يجيب شهود وهو خد تتجوزها في السر ده

أمير المؤمنين. أمير المؤمنين ده أي دب - [01:04:25](#)

بالأبرة ولا نملة في بيته الدنيا كلها عارفاه. فلما يتزوج أمير المؤمنين هياخدها كده كتمني من بيت علي بن أبي طالب حتى لو خدت

كتين هو بيت علي ابن كان فيه عشرين ثلاثين نفر ولا كان فيه عشرات ومئات مسلاً وكذلك بيت عمر بن الخطاب كفاية عيال عمر بن

الخطاب وولاده يعرفوا ان - [01:04:45](#)

أبوهم هيتجوز، هو دول آآ كانوا شوية. كل دول لما يعرفوا انه هيتجوزوا الزواج كله مربوط بوالي واثنين شهود. يقوم يقول لك ايه؟

يقول لك ما وقعش ان كان فيه شهود في القصة. فالمهم ان آآ ام كلثوم لم تعلم انها صارت زوجة لعمر - [01:05:05](#)

ورايحة بس ايه بيقول لها روعي بس لعمر بن الخطاب. وهي خالية البنت. عشان كده شأن البنت كيف يعني متربية صح؟ قالت لولا

انك أمير المؤمنين لسقطت عنيك وقالت هو رجل سوء. كيف يفعل كذا وكذا؟ اذا هي امرأته - [01:05:25](#)

الكلام ده كله على التسليم بصحة القصة. لكن قصة غير صحيحة. ها كل ده على التسليم. القصة كلها مبنية على رواية أبي جعفر الباقر

عن عمر بن الخطاب وهي منقطعة. أبو جعفر الباقر لم يدرك عمر بن الخطاب. وهي منقطعة ايضاً في كتاب الزبير بن بكار. لكن على

التسليم ان القصة صحيحة - [01:05:45](#)

الجواب ان عمر بن الخطاب لما كشف عن ساقها كانت امرأته. يبقى لا يصلح الاستدلال بهذا الحديث على جواز ان يرى الخاطب ما هو

عورة من المرأة. الكلام واضح ولا فيه غموض؟ عشان كده الصحيح في المسألة انه - [01:06:05](#)

لا يجوز للخاطب ان يرى من المخطوبة الا الوجه والكفين فقط. عايز يطمئن على أي حاجة. هاني بيعت بقى امه بيعت اخته وخالته

عمته. أي واحدة ممن جاءت منها على رأيها وعلى تقييمها للمرأة يقوم بيعتها يشوفها بقى ايه آآ شكلها ايه شعرها ايه عرقها ايه بتاع

الكلام ده اللي هو ايه - [01:06:25](#)

دايماً الفقهاء يزكرونه في هذا الباب. فيبقى اذا ابن الجوزي لما قال هذا الكلام ذكره كرواية لأحمد والصحيح الذي الأدلة هو القول

الأول للإمام أحمد والراية الأولى التي توافق رواية الجمهور. ثم قال ابن الجوزي - [01:06:45](#)

رحمه الله سم ينبغي للمتخير ان يتفرس في الاخلاق. فانها من الخفي وان الصورة اذا خلت من المعنى كانت كخضراء الدم. في

حديث إياكم وخضراء الدم قالوا وما خضراء الدم يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. طبعاً هذا الحديث موضوع

- [01:07:05](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح. في اسناده راوي المغازي الشهير وهو الواقدي. محمد ابن عمر الواقيلي الذي كذبه

النسائي والشافعي وغيرهم من النقاد وتركه آخرون. ويعني ما ظن - [01:07:35](#)

فيه انه كان يكذب الكذب اللي هو الكذب المحض واللي هو الاختلاق على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه متروك على أي حال فهذا

الحديث لا يصح. فخضراء الدماء اللي هو ايه؟ الدمن الاصل اللي هو البعض ومخلفات الحيوانات. فلما تلاقي مستنقع - [01:07:55](#)

كده وانت ماشي قافل مناخيرك كده تلاقي في هذا المستنقع طالعة كده وردة جميلة رائعة الجمال فيها من كل ألوان الربيع. طب

الوردة الجميلة اللي طالعة دي اصلها ايه؟ النجاسات دي. فعايز اقول لك المرأة الحسناء في المنبت السوء - [01:08:15](#)

أبوها خمورجي وأخوها قتال قتلة. وخالها رجل عريق في الرشوة والكلام ده. فيه اخت يعني اتصلت بي آآ اه يعني وهي تلومني على

انها سمعت مني فتوى ان انا بقول لاي واحد يتخير وضربت المسل بالكلام اللي انا قلته ده - [01:08:35](#)

بتبقى واحدة يعني التزمت في وسط المنبت السودا. فواحد ببسألني مرة قال لي ان وضع كزا كزا بس ابوها راجل آآ ببشرب خمر وبتجري في الحشيش واخوها ده راجل له سوابق وفي السجن والكلام ده. والاخت دي اخت ملتزمة ومنقبة والكلام ده - [01:08:55](#) فيقول انا عايز اتزوج. فقلت له يا بني الرجل اللي هو ببشرب حشيش ده سيكون جد اولادك. واللي السوابق اللي في السجن ده سيكون خال اولادك فتخير. فزعانة الاخت. زعانة ليه؟ بتقول طيب. مين ياخدنا بقى من هذه البيئة؟ مين بقى - [01:09:15](#) يطلعنا من هذه البيئة القزرة اذا كان كل الاخوة لن يدخلوا الى بيوت هؤلاء الاخوات آآ بسبب الفتوى بتاعتك. فانا يقول لا يجوز لي ان افتي بغير هذا. لان انا برضو هقول للاخت لو افترضنا جدلا ان اخ ملتحي. ابوه - [01:09:35](#) الشاش وامه قوادة. واخوه صاحب سوابق والكلام ده. انت لو قلتي اخ ملتحي وبيعمل وبيخلي وبيسوق انا هاقول لك ما تتجوزيهوش. لان هذا هو مقتضى النصيحة. لكن من قوي قلبه - [01:09:55](#) على ان يدخل الى مثل هذه الاسرة ودي كلها بتبقى اسباب. انا ممكن اقول له ما تروحش يروح ويتزوج. وممكن تبقى البنت ممتازة ولكن نحن لنا الظاهر. ما نقدرش نطلع برة هذه الظواهر. والعرق دساس وان كان الحديث ضعيفا. ولكن معناه صحيح - [01:10:15](#) ورد في اثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اما القول مطلع الحديث تخيروا لنطافكم فقد قواه شيخنا الالباني رحمه الله وان ضاع خسائر الحديث تخيروا لنطفكم فان العرق دساس قال لك هو الصحيح في الحديث تخيره لمطفكم اما قوله فان العرق دساس فهذا لا يصح عن النبي - [01:10:35](#) صلى الله عليه وسلم. فهو يعني آآ التخير بقى. هذه المرأة صح التزمت وكل حاجة. لكن ما يؤمننا كراجل متقدم لها ان تكون شربت كل هذه الافات ما يؤمنني ان تكون صاحبة عرامة في اخلاقها وفساد في ذوقها - [01:10:55](#) وان كان هي يعني ملتزمة في الظاهر وانا عندي بقى في من المسألة دي نماذج. اه بتبقى برضه منتقبة وبتاع وتزوجت وبعدين نرجع بقى ريما لعادتها القديمة. هي بنت ابوها وبنت امها. تغضب من جوزها ابوها بقى يقول لها تعالي بقى ما نربيه. ويروح هناك ويحفى بقى رايح جاي - [01:11:15](#) ومش تليفزيون بس والكلام لأ فيه جوزه وبتاع وريحة الحشيش طالعة والحدوتة دي. انا بقى ايه بتاخذ الست الاولاد وتروح عند ابوها وتروح عند امها اللي هي في الوضع ده. ده مين يحل هذا الاشكال الكبير؟ فده ليس تخذيلنا مني بمعنى ان انا بقول لكل الاخوات دول يتركوا الالتزام لأ سوف - [01:11:35](#) الله عز وجل الاسباب لزواج هؤلاء الاخوات لكن مقتضى النصيحة يا يقتضيني ويوجب علي الا احيد عن مثل هذا الكلام الاخلاق بقى والتربية وده هذا لا يعرف الا بالبيت. يعرف بالبيت. تسأل كويس جدا عن ابيها وعن امها - [01:11:55](#) تسأل الجيران الناس دول لهم مشاكل مع الجيران كل يوم في مشكلة ولا لأ. مسالمين ولا ناس وحشين ولا الكلام ده. اذا وجدت ان الجيران تكلموا عنهم بكلام حسن فهذا - [01:12:15](#) اجمالا عن اخلاق هذه المرأة. ابن الجوزي بعد كده دخل في مسألة مهمة جدا يقول وفراغ النفس من الاهتمام بما حصلت من رغبات اصل عظيم يوجب اقبال القلب على المهمات. المهمات اللي هو النسل بقى بعد ما انا - [01:12:25](#) تخيرت المرأة وتعبت على ما جبتها والكلام ده. طب احنا عايزين نتجوز ليه بقى؟ نتجوز عشان ايه؟ حتى نقيم حدود الله. يبقى انا بعد ما تزوجت وسكن قلبي من هذا المهم عندنا اهم منه. ينبغي ان نفرغ قلوبنا له. وجاب اصل بقى او الدليل على هذا الاصل. قال - [01:12:45](#) ولهذا جاء في الحديث لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. الحديث ده رواه الشيخان من حديث ابي بكره رضي الله عنه ان ابنه عبيد الله ابن ابي بكر كان قاضيا على سيجستان فارسل الى ابيه - [01:13:05](#) خطابا يعني كأنه يستنصحه فكتب اليه ابوه. كتب له عبدالرحمن بن ابي بكره ابنه برضو كتب له لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضب - [01:13:25](#) ليه؟ لان الغضب يزيل العقل. خمر العقل الغضب. فاذا زال عقل المرء لم يكن متزنا في احكامك. عشان كده الحق العلماء ما يكون مثل

الغضب في تهيج العقل والتشويش عليه. زي الجوع الشديد - 01:13:45

زي النوم الشديد او غلبة النعاس على الانسان. ما ينفعش يقضي وهو حينام. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا نعس احدكم فليتحول.

وفي حديث اخر قال اذا نعس احدكم فلينم - 01:14:05

عله اراد ان يدعو لنفسه فيسبها. واخذ بالك؟ هو طبعا كده اللهم خذه اخذ عزيز مقتدر بيقول اللهم خزني اخز عزيزي المقتدر مسلا نايم مسطول. عايز يدعي على واحد يقوم قلبها على نفسه. فلعله يستجاب له. كما في حديث جابر اللي هو في اخر صحيح مسلم -

01:14:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال ان فيه يعني ساعات توافق الاستجابة فلا تدعوا على انفسكم ولا اولادكم ولا اخوانكم الا بخير. ليه ساعة كده من الساعات تكون ابواب السماء مفتوحة زي ما بيقولوا عندنا في العوام. الولد مزعل امه عربية - 01:14:45
كانت ابواب السماء مفتوحة قامت طالعة على طول وهو قام نازل. فيبقى الواحد يقوم يتحرز من المسألة ديت. اذا نعس احدكم فلينم. ليه ممكن بينقلب عليه مقصده. يبقى ما يدخل في معنى الغضب كالجوع الشديد كالنعاس والى اخره فلا يجوز للرجل ان -

01:15:05

الامام البخاري رحمه الله ورضي الله عن البخاري عقد بابا وبوب عليه هذا التبويب وانا بقى نعمل دلوقتي شوية اختبار كنوع من ايه يعني برضه الفرشة كده وازالة الران ها اللي انا شايفه. آآ عشان نعرف مقصد البخاري. البخاري بيقول ايه بقى؟ في كتاب الاحكام.

بيقول باب - 01:15:25

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان؟ ثم روى حديث ابي بكره الذي قلته الان والامام مسلم ايه رواه معه ايضا. الحديث الثاني وروى ثلاث احاديث في الباب ده. الحديث الثاني حديث ابي - 01:15:55

سعود البدري آآ اللي هو اسمه عقبه ابن عمرو رضي الله عنه. قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها - 01:16:15

بالصلاة فانا بقى كاره اروح اصلي وراه. فتأخر عن الصلاة. بيلحقوا فين امتي؟ في الركوع الثاني. عشان ايه؟ يقوم راجع اسمه ادرك ايه؟ ادرك ركعة ما قراش فيها حاجة طبعا. ويقوم جايب الركعة الثانية بقل هو الله احد. يبقى صلاة الفجر استغرقت معه كم دقيقة -

01:16:35

خمس دقائق. طب ده الراجل بيصلي بقى له نص ساعة ولا بقى له ساعة الا ربع. هو مش عارف يقف. فبيشتكي بيقول له انا متأخر عن صلاة الفجر لان فلان بيطول بنا اول - 01:16:55

قال ابو مسعود بدي فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفريين. فايكم ما صلى بالناس فليوجز - 01:17:05

فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. وهذا الحديث ايضا رواه الامام مسلم مع الامام البخاري. حديث تالت والاخير اللي هو في الحديث المشهور قوي اللي اختلف فيه الفقهاء ايام اختلاف بسبب الفاظه وهو في طلاق عبدالله ابن عمر لامرأته اطلقها في الحيض

امر - 01:17:25

طلقها في الطهر. الحديث ده رواه سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث. الحديث ده برضو في الايه؟ في

البخاري - 01:17:45

فيه كمان حديث وهو حديث زيد ابن خالد الجهني وهو في الصحيحين ايضا. آآ لما سأله رجل عن ضالته في الايه؟ ضالة الغنم.

واحد لقي نعجة لقي معزة في الصحراء. يعمل فيها ايه؟ قال خذها - 01:18:05

هي لك او لاخيك او للذئب. يا صاحبها هيلاقياها يا انت تاخذها يا الذئب ياكلها. ليه؟ لان في الاخر نعجاما هتجري فين النعجة دي منين

قال له طيب اللقطة قال له عرفها سنة. فان جاء صاحبها فادفعها الى ربها والا فاستمتع بها. قال فضالت - 01:18:25

الابل قال فغضب واحمرت وجنتاه. ثم قال ما لك وله؟ معه سقاؤه وحذاؤه حتى يجيء ربه اللي هو مالكة يعني. ليه؟ لان الجمل يقدر يقاوم. الديب يحاول يعمل بيعافر معه. وبعدين - [01:18:45](#)

سريع جدا كمان يقدر يجري يعمل سبق مع الديب ويرجع به والكلام ده ويناور وفي الاخر ممكن يغيب بالاربع خمس ست ايام آ بياكل ويشرب ويجتر بقى الخزين اللي عنده. تمام؟ والاصل في اموال الناس العصمة. ما يصحش حد يمد ايده على فلوس غيره. او على ملك غيره. طالما ان الجمل - [01:19:05](#)

ممكن يغيب بالاربع خمس تيام ويقاوم والكلام دهوت يبقى الاصل في مال الناس العصمة ما تمدش ايدك عليه. انما اذن له في الغنم لان هتموت او الديب هياكلها والاصل انك تصون المال سيان لك او لغيرك. وكذلك النقطة. فالشاهد فغضب واحمرت وجنتاه - [01:19:25](#)

البخاري بعد التلات احاديس انا طبعا اضفت حديس رابع علشان بس ايه؟ لانه يجري في نفسه من الله. البخاري عايز يقول ايه بقى؟ هو وباء بسؤال ولم يجزم بالحكم. انما قال باب هل يقضي الحاكم - [01:19:45](#)

او يفتي وهو غضبان عايز يقول ايه البخاري؟ البخاري في التبويب قال حاجتين قال هل يقضي الحاكم او يفتي؟ يبقى عندي قضاء وعندي فتوى. خلاص عندي قضاء وعندي فتوى. في القضاء الا يقضي وهو غضبان. وفي الفتوى اجاز الفتوى في الغضب - [01:20:05](#) في سوق البخاري وشفوف نزر البخاري ودقة البخاري. طبعا دي ليه؟ لان العلماء يفرقون بين الفتوى والحكم لان اه يعني مسلا في في السعودية مثلا لما كان حد مسلا يكون مطلق مراته ويروح كان يروح لفضيلة الشيخ ابن باز - [01:20:35](#) رحمة الله عليه. ما كانش يفتيه يقول له رح المحكمة. ليه ما يفتيهوش ليه؟ المحكمة حكمها نافذ لان دي دولة وفي قضاء وفي اجهزة تنفيذية. اللي هي الشرطة. الرجل ده طلق مراته - [01:20:55](#)

الطلقة الثالثة البائنة. طب عايزين عفشها. يبقى حكم القاضي واجب النفاذ عشان كده القاضي لازم يجيب الاتنين قبال بعض. ما يقضيش لواحد على الثاني والثاني غايب. انما المفتي يفتي حاضر وما يشترطش يقول له احتمال تكون كلامك غلط هات الثاني اما ايه اما يشوف هيقر ولا لا. الفتوى غير الحكم. طبعا ده فيما يعني عدا - [01:21:15](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان فتواه حكم. لكن النهاردة البخاري في الحديث الاولاني قال لك هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان العلماء قالوا بناء على هذا الحديث لا يجوز للقاضي ان - [01:21:45](#)

يقضي وهو غضبان. ليه للعلة اللي احنا قلناها قبل كده؟ الامام النسائي رحمه الله في سننه في باب القضاء والحقيقة المسائي ما خدش حظه من آ الشرح والتجلية وهو امام كبير واسع الفهم. وانا اقرأ كتاب القضاء له - [01:22:05](#) كنت يعني ارسل طرفي واقلب كفي عجا من حسن تراجمه. وكان كما قال الحاكم النيسابوري من حضر في تراجم كتاب ابي عبدالرحمن النسائي تحير من جودة كلامه. الكتاب القضاء في الجزء الثامن من - [01:22:25](#) عايزك تراجع كده وتقرأ بس تبويب النسائي على هذه الاحاديث. من ضمن الابواب اللي النسائي عقدها وان كنا لا نوافقه وعليها قوله باب الرخصة للحاكم الامين ان يقضي وهو غضبان. واورد - [01:22:45](#)

فيه حديث عبدالله بن الزبير عن الزبير وهو في الصحيحين لما اختصم الزبير هو وجار له في سقيا الارض ارض الزبير في العالي ارض الانصاري اخفض منها. الانصاري اراد ان يسقي قبل الزبير. الزبير قال له الماية ما بتطلعش في العالي الا اذا كانت - [01:23:05](#) قوية ومتوفرة. ارضك يعني واطية اي كمية مائة الارض هتستوعبها. فسبني انا ايه اروي الارض بتاعة الاول. قال له لا. اختصر ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك. فقال له - [01:23:25](#) الانصاري ان كان ابن عمك حكمت له عشان هو ابن عمك يعني وحابيته وها هذا الانصاري كان رجلا بدريا دون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء. ما تديلوش مية مش هيروي ارضه - [01:23:45](#)

قال فاحسب انه نزل فينا قوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. طبعا استدلال بتاع الامام النسائي لا يعني آ هذا الحديث فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم. معصوم فقوله في الغضب - [01:24:05](#)

كقوله في الرضا كما في الحديث الذي رواه ابو داود واحمد والحاكم وهو حديث صحيح عن عبدالله بن عمرو بن قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت قريش له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر - [01:24:25](#) من البشر وانه يغضب كما يغضب البشر. فقال فامسكت عن الكتابة خشية ان يقول في غضبه ما لا يقوله في رضاه يعني. فقال فقلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده - [01:24:45](#) ما يخرج منه الا الحق واثار الى فيه. صلى الله عليه وسلم. فغضبه ورضاه سيات. فلا يجوز ان يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم المعصوم من ليس بمعصوم حتى وان كان فاضلا. ليه؟ لان اللسان في ساعة الغضب قد يقول الكلام الذي يتعجب من نفسه كيف - [01:25:05](#) فقال له اذا كان هادئا في ساعات الرضا. ولا يعني اجد مثلا اقرب الى يعني ذهني من حديث عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق آ لما آ هذا الحديث في الصحيحين وطبعا ابو بكر الصديق هذا صديق الامة الاكبر وافضل الناس بعد رسول الله - [01:25:25](#) صلى الله عليه واله وسلم. ومع ذلك وقع منه شيء في غضبه هو نفسه يعني ندم عليه بعدما فاء الى رضاه. الحقيقة كما قلت عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال نزل علينا اضياف - [01:25:45](#) عشان تعرف الرجل الفاضل في غضبه قد يقول الشيء الذي لا يحب ان يقوله في رضاه. قال نزل علينا اضياف لنا. قال كان ابي يتحدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل. يعني يفضل سهران معه الى وقت متأخر من الليل. قال فانطلق - [01:26:05](#) وقال يا عبدالرحمن افرغ من اضيافك. عشيتهم وهبأ لهم واتكأ والكلام ده لحد ما يرجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما امسيت جنناهم بقراهم. القراء اللي هو ايه؟ ما يقدم للضيف. قال فابوا وقالوا حتى يجيء - [01:26:25](#) ابو منزلنا اللي هو صاحب البيت يعني. فيطعم معنا. فقلت لهم انه رجل حديد. شديد حرية وعنده حدة وفي مسألة مكارم الاخلاق والحاجات المروءات والكلام ده لما بيغضب ما فيش حد يعرف يقف معه. وهذا كان معروفا عن ابي - [01:26:45](#) الصديق حاكاه حتى زي حديث سقيفة بني ساعدة الذي رواه البخاري في كتاب الحدود. باب رجل من الحمى من الزنا وهو بيتكلم عن كيفية اختيار ابي بكر الصديق خليفة والكلام ده قال اه عمر وكنت اداري منه الحد. خفت انه يحتد في الكلام على امر - [01:27:05](#) عزيز زي دهوت فيعني فكلمة يداري منه الحد اشارة الى ايه؟ الى هذا الذي يقوله عبدالرحمن انه رجل حديد وانكم ان لم تفعلوا خفت ان يصيبني منه اذى. قال فابوا. فلما جاء لم يبدأ بشيء اول منه - [01:27:25](#) اول ما دخل راح على الضيوف عشان يطمئن اكلوا ولا ناموا خفيف ها لأ على طول طبعا ليه؟ لان انت عارف الاضياف دول يعني كان عند العرب الكرم الكلام ده والشرع ده سبت المسألة. فالضيف له ثلاثة ايام وجوبا يعني. وما زاد عن ذلك فهو صدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:45](#) اول ما دخل على اهل البيت على طول اكلت الضيوف. فرغت من اطوافكم قالوا لا. فقال اي عبدالرحمن طبعا عبدالرحمن اول ما عرف ان ابوه جه استخبي. ليه؟ لانه عارف قبل ما يعني يسمع منه هيسمعه كلمتين - [01:28:05](#) مش يعني مش كويسين يعني. فلما قال ابن عبدالرحمن ما لقهوش يا غنسر يا غنسر ازي خنزير يعني؟ او يا غبي او حاجة زي كلمة زي كده تجري في هذا الايه في هذا المضمار. يا غنسر بيدور عليه مش لاقية اقصر - [01:28:25](#) اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي ان تخرج. قال فخرجت. فبتشوف ده الواد المتربي بقى. خرج مش يفضل مستخبي وابوه يقعد ينبج في صوته ويلف في البيت والكلام ده اهو. ليه؟ لانه قال له اقسمت عليك. طالما انه اقسم عليه فلا يحنقه - [01:28:45](#) قال فجئت فقلت والله ما لي ذنب. هؤلاء اضيافك فسلهم. قد اتيتهم بقراهم فابوا ان يطعموا حتى تجيء فدخل عليهم بقى وهو محتد. قال ما لكم الا تقبلوا عنا قراكم؟ احنا قدمناها لكم ما اكلتوش ليه - [01:29:05](#) فقال ابو بكر فوالله لا اطعمه الليل. فقالوا فوالله لا نطعمه حتى تطعمه على يمين بقى. فقال ما رأيتك الشر الليلة قط. ويلكم ما لكم لا تقبلوا عنا قراكم وبعدين خلاص هم حالفوا ما واكسين. خلاص؟ قال اما الاولى فمن الشيطان. هلموا قراكم وكلب - [01:29:25](#) وهو طبعا ايه حلف وهم حلفوا. من الذي بر في يمينه ومن الذي حنت؟ هم بروا هو حنف لان هو حنف موااكل وهم حلفوا مواكسين

لما ياكلوا. فهو لما اكل يبقى ايه حنث في يمينه وهم لم - [01:29:55](#)

الناس ولانهم ما كلوش الا لما كلوا. فلما اصبح ابو بكر الصديق وطبعا اليمين ده تعبوا. ان احنا في هذا الاسم العظيم عظيم الذي قامت به السماوات والارض الجماعة اللي عمالين يحلفوا كل حلاف مهين اسم ربنا ارخص حاجة عندهم. في الاسواق - [01:30:15](#)

بيع وشرا وعشروميت يمين ان الجاموسة دي جايها بقدر كده وبيعها بقدر كده وببيعها بالخسارة والكلام ده اهو ويحلف باسم الله العظيم عشان يطلع ميت جنيه ولا متين جنيه زيادة. ابو بكر الصديق يعني ما كاد ان ينام الليل بسبب المسألة. فلما اصبح جاء النبي

صلى الله عليه وسلم وحكى له الحكاية. وقال يا رسول - [01:30:35](#)

والله بر وحنفت. قال بل انت ابرهم واخيرهم. برغم ان انت يعني كده انت ابرهم وانت اخيرهم ولم يذكر كفارة. لم يذكر كفارة للحلف

مما يدل على ان هذا داخل في لغو اليمين. انك انت تقول والله لتاكل دلوقتي اهو - [01:30:55](#)

والله لانت جاي. والله لانت قاعد. وقال لك لأ مش قاعد. لأ مش جاي لأ مش واكل لا كفارة في هذا. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

اي ما يجري من ايه؟ من مثل هذا الحلف الذي لا يقصد به ايه؟ يعني حقيقة الحلف وعقد القلب عليه. فانظر يعني الى مثل ابي بكر -

[01:31:15](#)

الصديق رضي الله عنه هناك مواقف زي كده يعني. فلا شك انه في باب الغضب لم يكن كحاله في باب الرضا. وده افضل رجل بعد

رسول لله صلى الله عليه واله وسلم. لذلك انا اري ان تبويب الامام النسائي واحتجاجه بهذا الحديث ليس دقيقا. بل هذا - [01:31:35](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عاداه فلا يجوز له ان يقضي وهو غضبان. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اخي

الكريم تنمة هذه المادة على الشريط التالي - [01:31:55](#)